

# فحوصات المواليد الجدد Newborn Screening

برنامج فحص المواليد الجدد في المقاطعات البحرية "Maritime Newborn Screening Program"

ما هي فحوصات المواليد الجدد؟

يخضع كافة الأطفال المولودين في كندا لفحوصات المواليد الجدد، حفاظاً على صحتهم وحرصاً على منحهم انطلاقة سليمة. وبفضل هذه الفحوصات، يمكن تشخيص عدداً من الحالات النادرة والخطيرة التي يمكن معالجتها. إذ يمكن أن يكون الطفل عرضة للخطر حتى في ظل غياب أي مشاكل صحية في تاريخ الأسرة الطبي.

يبدو معظم الأطفال صحيحي البنية عند الولادة، إلا أنه من الممكن أن يكونوا مصابين بمشاكل صحية خطيرة لا يمكن الكشف عنها إلا إذا خضع الطفل لفحوصات المواليد الجدد. وبفضل العلاج والمراقبة المبكرة والمنظمة، يمكن للطفل أن ينعم بحياة صحية أكثر.

إن الكشف المبكر هو المفتاح الأساسي لعلاج هذه الحالات. فهو يمكن أن يساهم في تجنب مشاكل طبية خطيرة لا بل حتى الموت. لذا، من المهم إجراء هذه الفحوصات خلال اليومين الأولين لولادة الطفل.

ما هي الحالات الطبية التي يتم تشخيصها لدى المواليد الجدد؟

- الاضطرابات الأيضية: تظهر حين يتعذر على جسم الطفل تجزئة بعض المواد كالدون، والسكريات والبروتينات ما يؤدي إلى تراكمها في الجسم. ينجم عن هذا مشاكل صحية خطيرة وإعاقات في النمو.
- اضطرابات الغدد الصماء: تظهر حين يقوم جسم الطفل بإنتاج كمية مفرطة أو قليلة من الهرمونات. ما يمكن أن يؤدي إلى اعتلال صحة الطفل أو إلى إعاقات في النمو.
- اضطرابات الدم: الهيموجلوبين هو الجزيء الذي ينقل الأوكسجين إلى كافة أنحاء الجسم. عند اختلال عمل الهيموجلوبين، تصبح خلايا الدم الحمراء عاجزة عن تأدية وظيفتها. ما يمكن أن يؤدي إلى ظهور الالتهابات وبعض المضاعفات الخطيرة.
- الاضطرابات الأخرى: التليف الكيسي واضطرابات الجهاز المناعي.

## متى وكيف يتم فحص طفلك؟

تؤخذ بضع قطرات الدم من كعب قدم الطفل وتوضع على ورق نشاش خاص يُرسل بعدها إلى المختبر في مركز آي دبليو كي الصحي.

ينبغي جمع عينات الدم بعد مرور 24 ساعة على ولادة الطفل وقبل بلوغه 48 ساعة من العمر. وفي حال تم إخضاع الطفل للفحص قبل مرور 24 ساعة على ولادته، ينبغي إخضاعه لفحص آخر في غضون خمسة أيام. هذا أمر في منتهى الأهمية لأن التوقيت الأفضل للحصول على نتائج دقيقة (في ما يتعلق ببعض الحالات الصحية) يكون بعد مرور 24 ساعة على ولادة الطفل.

إذا كان الطفل مولوداً قبل أوانه، أو وزنه منخفضاً عند الولادة، أو مريضاً، تؤخذ العينة بعد مرور 24 ساعة. وستؤخذ عينة أخرى قبيل مغادرة الطفل المستشفى والعودة إلى منزله.

إذا وضعت توأمًا من الجنس نفسه، يجب أخذ عينة جديدة بعد مرور أسبوعين على ولادتهما بغية التأكد من صحة النتائج العائدة لكل طفل.

"لضمان أفضل انطلاقة نحو حياة صحية سليمة، من الضروري إخضاع طفلك لفحوصات المواليد الجدد".

## نتائج الفحوصات

إذا كانت نتيجة الفحص سلبية:

غالباً ما تكون نتيجة الفحوصات التي يخضع لها المواليد الجدد سلبية. ما يعني أن خطر إصابة طفلك بإحدى الحالات الصحية التي شملها الفحص منخفض جداً.

إذا دعت الحاجة إلى أخذ عينة أخرى:

قد تدعو الحاجة إلى أخذ عينة أخرى من طفلك في الحالات التالية:

- إذا كانت كمية العينة قليلة
- إذا لم تؤخذ في الوقت المناسب
- إذا لم تستوفِ احتياجات المختبر

وإذا طلبنا أخذ عينة أخرى من طفلك، فهذا أمر ضروري لضمان صحة طفلك. ومن المهم أن يتم ذلك في أسرع فرصة ممكنة.

إذا كانت نتيجة الفحص إيجابية:

لا تعني النتيجة الإيجابية بالضرورة أن طفلك يعاني من اضطراب ما. وإنما تشير إلى أنه ينبغي إخضاع طفلك للمزيد من الفحوصات لمعرفة ما إذا كان مصاباً بإحدى هذه الاضطرابات أم لا. سيتصل بك مزود الرعاية الصحية المعني بطفلك على الفور لتحويله إلى أحد الأخصائيين الذي سيقوم بمتابعته وإجراء المزيد من الفحوصات.

وفي حال تم التثبت من إصابته باضطراب معين، سيحظى طفلك بالعناية الطبية اللازمة. فنحن نؤمن الدعم، والارشاد الجيني والمعلومات ذات الصلة لكافة العائلات بعد الانتهاء من عملية التشخيص.

### كيف يمكنني الحصول على نتائج الفحوصات التي خضع لها طفلي؟

تُرسل النتائج إلى مزود الرعاية الصحية أو الطبيب أو الممرضة المختصة، أو إلى المستشفى حيث ولد طفلك.

يتم الاتصال بمزود الرعاية الصحية على الفور إذا ما جاءت نتيجة الفحص الذي خضع له طفلك إيجابية لإحدى الحالات الصحية. يقوم بعدها مزود الرعاية الصحية بالاتصال بك لمناقشة الخطوات اللاحقة.

في حال لم يكن لديك مزوداً للرعاية الصحية الأولية (أو لم يكن متوفراً)، سيتصل بك أحد أخصائي الإرشاد الوراثي التابعين لبرنامج فحص المواليد الجدد في المقاطعات البحرية.

يجب تحديث كافة معلومات الاتصال الخاصة بك عند ولادة طفلك. سيساعدك هذا على تلقي نتائج الفحوصات أو الحصول على مواعيد المتابعة بشكل أسرع.

في حال تغيير رقم هاتفك، يرجى الاتصال بالبرنامج على الرقم **1-888-470-5888** تحويلة 7998 أو عبر البريد الإلكتروني [MNBSinfo@iwk.nshealth.ca](mailto:MNBSinfo@iwk.nshealth.ca) لتحديث معلوماتك.

إذا أردت الاطلاع على قائمة الاضطرابات المشمولة بالفحوصات التي نقدمها أو الحصول على المزيد من المعلومات، يمكنك زيارة موقعنا التالي: [www.maritimewbornscreening.ca](http://www.maritimewbornscreening.ca)

"تعرفون تاريخ وساعة ولادة طفلكم. كما تعرفون وزنه وطوله، ولكن هل تعرفون نتائج فحوصات المواليد الجدد التي خضع لها؟"

برنامج فحص المواليد الجدد في المقاطعات البحرية

مركز آي دبليو كي الصحي

5980\5850 جادة يونيفرستي

ص.ب. 9700

هاليفاكس، نونفا سكوشا

B3K 6R8

[www.maritimewbornscreening.ca](http://www.maritimewbornscreening.ca)

بريد الكتروني: [MNBSinfo@iwk.nshealth.ca](mailto:MNBSinfo@iwk.nshealth.ca)

هاتف: (902) 470-7998

7998 تحويلة 1-888-470-5888

فاكس: (902) 470-6974

رقم الوثيقة PL-0166 تاريخ التحديث الأخير: 02 \ 14

تاريخ المراجعة التالية: مارس 2017